

الرسول ﷺ و سعة الصدر " الجزء الأول " | الحلقة (10) | #لو_عرفوه_لأحبوه | د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل على حبيب قلوبنا وعلى طيب قلوبنا وعلى شفيعنا يوم العرض عليك محمد صلى الله عليه وسلم. عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كل - 00:00:31
اخواني واحبابي في الله اخواتنا الكريمات الفاضلات ربنا يبارك فيكم وربنا يحفظكم وربنا يسدكم. تخيل لو تخيل لو واحد بيوصف واحد صاحبه فيقول لك كان اكثر الناس تبسما. يقول لك اكثر واحد كان يضحك في الدنيا. اكثر واحد كان عنده بشاشة في الدنيا. اكثر واحد كان دائما كل ما اشوفه الاقي وشه - 00:00:51

عليه الابتسامة في الدنيا. مش هتشتاق ان ده يبقى صاحبك. مش هتشتاق ان الشخصية الجميلة ديت. تمتع حياتك انك انت تبقى الشخصية الجميلة دي في حياتك طيب تخيلوا يا اخواني في الله ان ده كان وصف النبي عليه الصلاة والسلام اكثر الناس تبسما ووقفت قدام الكلمة دي وقلت سبحان الله صلى الله على النبي محمد عليه الصلاة - 00:01:12
رسول الله كان اكثر الناس الم. كان اكثر الناس ابتلاء. كان اكثر الناس مشاكل. كان اكثر الناس ضغوط. كان اكثر الناس مسئوليات. عليه الصلاة والسلام ويجي عبدالله ابن حارث رضي الله عنه يقول كان اكثر الناس تبسما. يعني على طول كان على وشه البشاشة. عليه الصلاة - 00:01:32

ايه السماحة دي؟ ايه سماحة النفس دي؟ ايه كرم النفس ده؟ ايه الجمال ده يا جماعة؟ شخصية النبي عليه الصلاة والسلام. الشخصية اللي في الهيام بالروعة بتاعتها عظماء العالم كله من الغرب ومن الشرق. شخصية النبي عليه الصلاة والسلام اخلاق رسول الله. عليه الصلاة والسلام. انا حاسس - 00:01:52

بالشرف وانا بتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام. حاسس بالفرح. حاسس بالاستعمال من ربنا من فوق سبع سماوات. وانا بتكلم عن حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. وانا ربنا بيأذن لي بفضله ومنه وكرمه. ان انا اتكلم عن هذه الشخصية العظيمة. عن اعظم شخصية في الدنيا كلها. شخصية محمد ابن - 00:02:12

عليه الصلاة والسلام. الحقيقة يا اخواني واخواتي الليلة هنقف مع بعض مع كلمة خطيرة جدا. سيدنا علي ابن ابي طالب وصف بها النبي عليه الصلاة والسلام والكلمة ديت نقصانا في ديتنا اوي. بقى عندنا مشاكل كتير اوي بسبب غياب الكلمة دي. بالعكس الكلمة دي بسببها اصبح استهلاك المهدئات النفسية - 00:02:32

والادوية النفسية استهلاكه رهيب. بسبب غياب الكلمة دي. سيدنا علي ابن ابي طالب يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وركز معي بقلبك بقى كان اوسع الناس صدرا. عليه الصلاة والسلام كان اوسع الناس صدرا - 00:02:53

كانوا هم عريكا. واصدقهم لهجة. عليه الصلاة والسلام. النبي واكرمهما عشرة. النبي عليه الصلاة والسلام كان اوسع الناس صدرا. النبي كان واسع الصدر. يعني ايه واسع الصدر؟ يعني ثلاث معجزات في الكلمة دي يا جماعة. اول حاجة ان صدره وسع كل الاخلاق -

00:03:13

يعني فيه انسان ممكن يبقى شجاع بس ما هوش كريم بخيل. فيه انسان ممكن يبقى كريم وجواد ولكن ما يقدرش يبقى شجاع. فيه انسان شهم ولكن ممكن متكبر شوية او شايف نفسه شوية وحاسس بقيمته. فيه انسان ممكن يبقى متواضع ولكن ما هواش آآ عنده

رفق بالناس ما هواس عنده حلم وهكزا - 00:03:33

ساعات تلاقي واحد صاحبك اخلاقه مبهرة في التعامل معك. ومع ذلك مع زوجته فاشل تماما في التعامل. ما فيش اي لغة تواصل بينهم. انما انسان يا جماعة ييجي كل الاخلاق في بيته مش ممكن ما فيش اخلاق بعد كده مع ولاده ما فيش اب احن من كده. مع

اصحابه ما فيش صاحب اوفى من كده. في الجهاد - 00:03:53

ما فيش انسان اشجع من كده. ما فيش اكرم من كده. الرفق الصفح الحلم. العفو الكرم الشجاعة الوفاء الحياء الامانة تحمل المسؤولية

الصلابة النفسية كل الصفات النجدة اللاغاة المساندة الوصل كل الصفات اللي ممكن انسان ينبر - 00:04:13

فيه صفة فيها جمعها الله في هذا الانسان هو محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام كان اوسع الناس صدرا. الناس دلوقتي كلها تقول

لك انا روعي في مناخيري. انا مش طابق نفسي. انا مراتي طلقتها قالت لي كلمة وانا مضغوط اصلا قمت رامي عليها - 00:04:33

من الطلاق. الناس مش مستحيلة يا اخواني. الضغوط الحياتية بقت رهيبة على الناس. والناس مش مستحيلة اقل ضغط. تلاقي كل

تلات دقايق في جمهورية مصر العربية بيحصل حالة طلاق. السنة اللي فاتت مية واحد وستين الف حالة طلاق. كل تلات دقايق حالة

طلاق ده معناها ايه؟ معناها ان ما حدش عاد صدره بيسع - 00:04:49

مشكلة معناها ان ما حدش طابق نفسه معناه ان كل الناس روحهم في مناخيرهم. معناها ان الناس مش قادرة تستحمل بط. مش

قادرة تستحمل الضغوط اللي هي فيها. النبي عليه الصلاة والسلام كان اوسع الناس صدرا. عليه الصلاة والسلام - 00:05:09

اوسع الناس صادرة يعني ما بياخدش حاجة على صدره. يعني ما بيتوترش ما بيتقلش ما بيحبطش ما بيضغطش. يعني انا عندي

بكرة موضوع مهم جدا او انا عندي بكرة دفع اقسط مسلا قسط معين ابقى مخنوق ومضغوط مع مراتي ومضغوط مع اخواني ومش

طابق اكلم حد في التليفون واللي ييجي يكلمني اقول له - 00:05:26

معلش انا تعبان الوقتي. انما النبي عليه الصلاة والسلام مهما كانت زروفه. مهما كانت احواله كان اوسع الناس صبرا. عليه الصلاة

والسلام. يعني اه عبدالله جرير ابن عبدالله رضي الله عنه - 00:05:46

يقول ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت. ما فيش مرة بس جيت عايز اقعد معه وقال لي لأ. انا عايز عندي مشكلة

يا رسول الله وقال لي لأ. انا عايز عايزك خمس دقايق يا رسول الله وقال لي لأ. عليه الصلاة والسلام وما رأيي الا تبسم. تخيلي كده

انسان - 00:06:01

كل ما يعني يشوفك يضحك. جوزك او كل ما يشوفك يضحك. اخوك كل ما يشوفك يضحك. صاحبك كل ما يشوفك يضحك. هتجبه

قد ايه وهترتبط به قد ايه ولا رأيي الا تبسم. عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. يعني من المواقف

اللي رويت - 00:06:21

اللي بهرت قلبي يا جماعة يعني آآ آ احد الصحابة يقول ما ناداه احد من اصحابه ولا من اهل بيته الا قال لبيك الا قال لبيك عليه

الصلاة والسلام لبيك يعني - 00:06:41

اخوانا الواحد ممكن يكون بيهرب من الناس. انما لبيك اوسع الناس صدرا. يعني ايه اوسع الناس صدرا يا جماعة؟ رقم واحد ان صدره

واسع كل الاخلاق يعني صدره واسع ما بيتقلش رغم مهما كان في مشكلة مهما اللي قدامه ازاه او اللي قدامه كان جاهل او يعني

صعب في المعاملة - 00:06:57

مؤزي في المعاملة. مهما كان في ابتلاء. مهما كان في ظروف صعبة مهما كان في ضغوط مهما كان فيه مشاكل. الحاجة المبهرة الثانية

بعد ان صدره واسع كل ان صدره واسع كل الاخلاق مع كل الناس. يعني صادق مع كل الناس. امين مع كل الناس. رحيم مع كل الناس.

طيب مع كل الناس - 00:07:17

كريم مع كل الناس شجاع في كل المواقف عليه الصلاة والسلام رفيق مع كل الناس. حليم مع كل الناس. امين مع كل الناس. وفي لكل

الناس عليه الصلاة والسلام يبقى مع كل الناس يا اخوانا. والحاجة الثالثة المبهرة في كل الظروف. يعني ايه في كل الظروف؟ يعني

وهو بيموت برضو - 00:07:37

صدره اوسع اوسع صدر وهو مريض اوسع صدر وهو ما عهوش فلوس اوسع صدر. وهو خارج من احد بعد مشكلة احد وهزيمة احد اوسع صدر. عليه الصلاة والسلام تعالوا نعيش بقى مع الجنة الجميلة بتاعة اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. تعالوا نبدأ نشوف [المواقف الجميلة بتاعة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. المواقف - 00:07:58](#)

المواقف التي تشرح الصدر ان انت يبقي حياتك مع انسان بهذا الجمال في الاخلاق. وهنعرف يا جماعة مع بعض ليه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يبكيوا لما يفتكروا ان في الجنة ممكن النبي عليه الصلاة والسلام يبقي في مقام وهم مش في المقام ده. كانوا يبكيوا قد ابيه من تخيلهم ان - 00:08:20

ممکن ما یبقوش فی نفس المقام مع النبی علیہ الصلاۃ والسلام فی الجنة. یعنی اہ اہ حبیب اللہ امرأۃ یعنی فی عقلها شیء. واحدة فی المدینۃ المنورۃ لا شیء یعنی مریضۃ عقلیا یعنی. انتم عارفین یعنی ببقی فیہ ناس کدہ مرضی عقلیین. فجاءت فقالت یا رسول اللہ ان لی عندک حاجۃ. فقال - 00:08:40

انظري يا ام فلان. يا ام فلان يعني بينا ديها بالكنية. دي واحدة مجنونة يعني او يعني عقليتها ضعيفة. يعني ممكن يناديها ويعني ام فلان انظري يا ام فلان اي السكك شئت امضى معك اقضى لك حاجتك. شوفى اي طريق - 00:09:00

عايزاني امشي معك في يكون فيه الحاجة بتاعتك اقضيها لك مرة النبي عليه الصلاة والسلام امر فاقامت الصلاة. صلاة العشاء. والصحابة كانوا بيناموا بعد العشاء. يعني كانوا يبجهدوا انهم يفضلوا صاحيين للعشاء ويصلوا. اقيمت الصلاة. النبي - 00:09:20

عليه الصلاة والسلام داخل يوم لقي واحد جاي بقى واحد اعرابي وواحد من البدو واحد يعني ما هوش مدرك يعني ايه صلاة اقيمت فقال يا محمد او يا رسول الله ان لى عندك حاجة انا عايزك فى مشكلة تخصنى انا فى مشكلة ان - 00:09:35

وعايزك. النبي عليه الصلاة والسلام وقعد يتكلم معه فضل الراجل يتكلم ويحكي ويتناقش لحد ما كل الصحابة ناموم لحد ما الكل النبي عليه الصلاة والسلام واقف معه النبي عليه الصلاة والسلام صدره واسع هذا الرجل. والنبي عليه الصلاة والسلام ما قفلش وشه. والنبي عليه الصلاة والسلام بكل سماحة مستحمل مشكلة هذا. الرجل عليه - 00:09:50

الصلاة والسلام. فظل لحد من الصحابة ناموا وبعد كده النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما خلص مشكلة الرجل امن بالايه ؟ ام بالعشاء بصلاة العشاء صحابي عليه الصلاة والسلام زي ما باقول لكم يا جماعة انا حاسس بالشرف وانا باتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام. حاسس بالشرف وانا باتكلم عن الشخصية دهي. الانصار كانوا - [00:10:14](#)

يعني بيريدوا البركة ايد النبي عليه الصلاة والسلام. فكانوا كل يوم الفجر وكل واحد يبعث الخادم بتاعه بالاناء بتاع الماية اللي هيشربوا منه وهيطبخوا منه النهاردة ده بيحط ايده في الاداء فياخذه بركة ايد النبي عليه الصلاة والسلام. انا عايزك تتخيل كده يا اخوانا والله الكلام ده بقى بسيط. الكلام ده مش سهل. انا لما بدى درس مسلا - 00:10:34

اخرج من الدرس. الاقي واحد يا شيخ انا عايز صورة. صورة يا اخي احنا كنا بنتكلم عن الجنة والنار الوقتي وانت بتقول وعي يا شيخ انا عندي مشكلة. واحد تالت يا شيخ انا مراتي خلاص تحت تعال معي دلوقتي كلمها كلمتين - **00:10:54** لانها تخرب البيت ومصيبها تتطلق. يا عم انا اقول لمراتك ايه. واحد تالت يا شيخ انا عايز اتجوز واحدة ابوها مش راضي. خد

التليفون كلمي لابوها. اكلم لك ابوها يا ابني اقول له ايه خدي يا شيخ - 00:11:08

التليفون كلمني ابوها مش مش المفروض تشاركه الناس في مشاكلها. وواحد رابع هو احنا مش انت انا عايزك تيجي معي المشوار الفلان. انا عايزك تيجي بس تكلم والدتي، يقول لها ان هي مش احنا واخوانا اخوانا الكلام ده صعب جدا يا اخوانا. الكلام ده عايز

نفسية فولاذية عشان الانسان يحتمله. النبي عليه - 00:11:18

الصلاة والسلام تخيلوا كده يعني تلتيمت ربعميت بيت كل واحد باعت له انا مية حط ايدك يا رسول الله عشان خاطرنا بس. يعني عشان ناخذ البركة بتاعة ايدك يا رسول الله عليه الصلاة والسلام. فكان الراوى بتاع - 00:11:38

يقول فربما ارسلوا اليه في اليوم البارد او في الغداة الباردة. يعني البرد اللي فات البرد في الشتاء ده انتم شفتهم احنا كنا متلجين قد ايه ؟ الوضوء للفجر او لقيام الليل كان يبقي الواحد بيتلج منه كلنا كنا بنبقى نتلج واحنا بنتوضا. النبي عليه الصلاة والسلام

جايبين له الماية في عز - 00:11:50

تلج معلش يا رسول الله المتين انا ده بس حط ايدك في كل انا منهم. يا اخوانا ايه ايه النفسية الجميلة دي! ايه سعة الصدر دي! ايه

الصدر الواسع ده - 00:12:10

ايه النفسية الجميلة ايه النفس الزكية دي! يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان سيدنا اسامة ابن زيد وسيدنا زيد ابن حارثة اللي هو

ابو اسامة ابن زيد. سيدنا سيد ابن حارثة كان آآ يعني يعني شكله جميل ووسيم - 00:12:20

سيدنا اسامة ابنه طلح اسود. اسود اللون. ففضل سيدنا زيد ابن حارثة. سيدنا آآ زيد ابن حارثة شاكك انه ممكن يكون مش ابنه. قال

لها هو ازاى انا باللون ده وابني يطلع كده - 00:12:36

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يضحك مع سيدنا آآ اسامة ابن زيد. كان النبي بيحبه جدا وبيحب ابوه جدا. فكان يقول لو كان اسامة

جارية لو كنت طلعت بنت يا اسامة ما كنتش طلعت ولد لحليته وكسوته. حتى يتزوج. يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو

كنت طلعت - 00:12:49

وانت يا اسامة كنت جبت لك لبس بمبالغ وكنت جبت لك ذهب وكنت جبت لك حاجات تخلي شكلك جميل عشان نعرف نخلص منك

ونجوزك. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان روحه جميلة اوي. حب يا جماعة. فالنبي كان - 00:13:09

معذب يا ترى اسامة هو ابن زيد ابن حارثة ولا لا؟ يا ترى ده ابنه ولا لا؟ ونفسه يطلع ابنه عشان زيد ابن حارثة يفرح. فالنبي عليه

الصلاة والسلام مرة الاتنين - 00:13:23

كانوا نايمين عنده في البيت. نايمين عنده! هو النبي صدره واسع! ان الصحابة يناموا عنده في البيت كمان هو النبي صدره واسع انه

يحب كل اصحابه. وانه يعطي كل اصحابه وانه يفتح لهم بيته. وانه يدخل في حياتهم. وانه يعيش مع مشاكلهم - 00:13:33

اسامة ابن زيد تفضل في صدر النبي وهو ما بيتكلمش عشان ما يحزنش سيدنا زيد ابن حارثة. فهم الاتنين نايمين فالنبي عليه الصلاة

والسلام سابهم يتغطوا بقى لهم باينة من الغطاء الاتنين رجليهم جنب بعض. فكان فيه زمان ناس مهنتها ان الراجل يجيبه يقول له

اللي مراتي جابته ده ابني ولا مش ابني. فالراجل بقى - 00:13:49

بقى ايه يقارن الصواب بالصواب والعينين بالعينين وكده بقى. فدخل واحد من الناس اللي هم دي مهنتهم فبص للرجلين كده فقال ان

هذه القدم من هذه القدم يعني الراجل اللي هو بتاع الاثار ده قال ايه؟ قال الرجل دي بنت صاحب الرجل دي. النبي عليه الصلاة

والسلام السيدة عائشة بتقول دخل عليها رسول الله. طب - 00:14:09

اساير وجهه. النبي عليه الصلاة والسلام داخل يعني وشه منور من الفرحة عليه الصلاة والسلام كأن وجهه قطعة قمر عليه الصلاة

والسلام النبي لما كان يفرح كان وشه يبقى عامل زي القمر المنور. فقال يا عائشة ان فلانا قد رأى قدم اسامة وقدم زيد. فقال -

00:14:33

ان هذه القدم من هذه القدم. النبي عليه الصلاة والسلام فرحان يا جماعة فرحان. لما كعب ابن مالك تخلف عن غزوة تبوك. وربنا

سبحانه وتعالى امر انه يفرق زوجته وخمسين يوم المدينة المنورة كلها مقاطعاه - 00:14:53

ثم بالليل نزلت توبة كعب ابن مالك فلما الصحابة عرفوا كعب فكعب بيجري على المسجد. كان النبي ما بيردش عليه السلام. عليه

الصلاة والسلام خمسين يوم. فكعب بيجري على المسجد. فكعب بن مالك بيقول فرأيت وجهه - 00:15:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرق من السرور وشه منور. كأن وجهه قطعة قمر وهو يقول عليه الصلاة والسلام. ابشر يا كعب. ابشر

بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. الانسان اللي بيفرح - 00:15:21

احبابه ده انسان قلبه كبير يا جماعة. ده انسان صدره واسع. يعني الوقت يا اخواني انا اخواني معي دلوقتي في المكان اللي احنا فيه

دلوقتي. لو واحد منهم جه قال لي - 00:15:40

قال لي يا دكتور حازم قلت له ايه؟ مش انا لقيت عروسة؟ مش انا عرفت اخطب واحدة جميلة وطيبة يا جماعة لو انا فرحت في

الوقت ده رغم ان انا - 00:15:50

عندي مشاكل كثير بفكر فيها وهموم وشواغل لو انا فرحت في الوقت ده يبقى انا انسان قلبي كبير. صح؟ الانسان اللي بيفرح لافراح غيره حتى لو حياته مليانة مشاكل الانسان اللي بيعيش مع مشاكل غيره. الانسان اللي بيحزن لاحزان غيره ويفرح لافراح غيره. ويفرح بفتح ربنا على غيره. ده قلب كبير قوي يا جماعة - [00:16:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما ناداه احد من اصحابه ولا من اهله الا قال لبيك عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام حاجة جميلة قوي ان احنا نتكلم النهاردة عن سعة صدر النبي. طب ده صدر النبي مع كل الناس. خدوا بالكم يا جماعة - [00:16:20](#)

امراة مبهورة بالنبي عليه الصلاة والسلام. السيدة عائشة امراة بتقول ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الشيء ابدًا النبي ما مدش ايده على حاجة. ما قالتش بيده احد. بيده شيء. يعني النبي يعني ممكن واحد مسلا متضايق الموضوع ده مش ممكن يحصل كده - [00:16:41](#)

الانسان وهو متضايق ممكن يعني ايه بيبقى مضغوط النبي عليه الصلاة والسلام ايده ما ضربتش حاجة. يعني حتى سعة صدره على كل شيء في الدنيا ولا ضرب بيده خادما ولا امراة قط - [00:17:00](#)

عمره ما مد ايده على مراته عمره ما مد ايده على خادم بيخدمه عليه الصلاة والسلام وما انتقم لنفسه قط مهما اللي حاول يقتله. اليهودية اللي حاولت تسمه. المشركين اللي حاولوا يقتلوه. النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن الكل عليه الصلاة والسلام. وحاولوا مع الجميع - [00:17:14](#)

تعالوا نشوف انبهار طفل بالنبي عليه الصلاة والسلام. الطفل ده سيدنا انس كان عنده سبع تمن سنين في الوقت ده. عليه الصلاة والسلام يعني مع النبي عليه الصلاة والسلام. سيدنا - [00:17:34](#)

انس امه خدته ام سليم وادته للنبي قالت له اتخذ ان ما من احد من الانصار يا رسول الله الا اتحفك بتحفة. الا انا وان تحفتي اليك ان اعطيك ابني انس يخدمك. يا رسول الله خد بقى ايه؟ تخيلوا بقى احنا تحفتنا للنبي ايه عليه الصلاة والسلام. ايه الحاجة اللي احنا هندیها للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:44](#)

ايه الحاجة اللي هنفرح بها قلب النبي عليه الصلاة والسلام؟ سيدنا انس بيقول خدمت رسول الله تسع سنين. فما قال لشيء فعلته قلت لما فعلت ولا لشيء لم افعله لما لم تفعلوهوش - [00:18:04](#)

لما قال لوش مرة انت كسرت ايدي ليه؟ انت ما عملتش دي ليه؟ وزات مرة قال لي افعل كذا. فقلت لا افعل. لأ مش هاعمل. يعني يا انس رحم المشوار الفلاني. قال له - [00:18:19](#)

انا مش هعمل المشوار دهو فسيدنا انس يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام سكت. سيدنا انس خرج فسيدنا يوسف بيقول فزهبت الى السوق فاخذت اللعب مع الصبيان يعني سيدنا اسناوي يعمل مشوار بس بعد ما يلعب شوية. فسيدنا قاسم قعد يلعب مع اصحابه. فيقول وانا اللعب فازا برسول الله يأخذ بايه؟ بثياب - [00:18:29](#)

من ظهري. النبي عليه الصلاة والسلام ماسكه من ظهره. بيقول له هل فعلت ما قلته لك؟ يعني شوفوا النبي عليه الصلاة والسلام روحوا. النبي بيربي طفل عنده سبع سنين يا جماعة - [00:18:50](#)

سيدنا انس بيقول له لأ فالنبي عليه الصلاة والسلام سابه لحد ما مشي والنبي عليه الصلاة والسلام بقى راقبه وهو بيلعب وبعد كده قام رايح قال له عملت اللي قلت لك عليه. شوفوا الابوة شوفوا الحنان - [00:19:00](#)

فسيدنا انس قال له سافعل يا رسول الله. مرت السنين الطويلة وسيدنا انس رضي الله عنه ما انشاش بذاكرة الطفل بذاكرة اي اي انسان ما بيستحملش انه ينسى الحنان. وانه ينسى الحب والعطف. ما انشاش. فيقول فما قال لي لشيء فعلته. لم فعلته؟ ولا - [00:19:10](#)

بشيء لم افعله لما لم افعله. سيدنا ثمامة رضي الله عنه. ثمامة كان آآ رجل اعمال كبير جدا راجل اعمال ملط مليونير في الجزيرة العربية وكان سيد قومه قائد قومه. فالصحابه اسروه فجابوه للنبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي امر انه يربط في سارية في المسجد -

النبي عليه السلام؟ في عمود يعني ليه؟ عشان يشوف الصحابة ويشوف معاملاتهم ويشوف اخلاقهم. ويشوف عبادتهم فينبر بالاسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام عدى اول يوم. قال له ماذا عندك يا ها ايه يا صبيبة - [00:19:48](#)

رأيتك ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام ببشتري عليه الصلاة والسلام فقال له يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم خد بالك انا ورايا رجالة. لو عملت في حاجة مش هيسيبوك. وان تغفو تغفو عن شاكر. لو انت - [00:20:01](#)

انت مش عارف انا اعمل لك ايه وان تطلب من المال اعطيناك ما شئت. اطلب عشرين مليون جنيه. الفلوس ما تفرقش معنا النبي عليه الصلاة والسلام سابه ومشي. ثاني يوم جه قال له ماذا عندك يا ثمامة - [00:20:15](#)

فقال له يا محمد ان تقتل تقتل ذنب وان تغفو تغفو عن شاكر وان اردت من المال اعطيناك منه ما شئت اوباما ما فيش فايذة يعني انت عارف يقول لك مصلي بدماغه ما فيش فايذة. النبي عليه الصلاة والسلام سابه قام جا له اليوم الثالث - [00:20:27](#)

مازا عندك يا ثمامة؟ ماذا عندك يا ثمامة؟ ايه ايه ايه لسه ما فيش حاجة جديدة. النبي عليه الصلاة والسلام بيتعامل عارف ان ثمامة شخصية شهمة. فالنبي عليه الصلاة والسلام كل مرة ببسأله - [00:20:41](#)

بطريقة واحد شاب ببسأل واحد شاب. فتالت يوم بيقول له ماذا عندك يا ثمامة؟ قال له يا محمد ما قلت لك. ما عنديش حاجة جديدة يا محمد النبي عليه الصلاة والسلام يعني هو دلوقتي بيقول له اطلب فلوس. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له لأ. لا فلوس ولا اي

حاجة. اطلقوا الذبابة. سيبوه وخلص. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قراه قرا - [00:20:53](#)

قصيدة ثمامة ده راجل شهم يقدر الشهامة. فالنبي عليه الصلاة والسلام تعامل معه بقمة ساعة الصدر. رغم ان كان ممكن ياخذ منه عشرين مليون جنيه مول بهم جيش من الجيوش. اطلقوا ثمامة. ثمامة لما شاف شهامة النبي عليه الصلاة والسلام وسعة صدره.

فذهب فاغتسل سم عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له يا محمد - [00:21:12](#)

والله ما كان وجه ابغض الي من وجهك. فصرت احب الوجوه الي. والله يا محمد ما كان بلد ابغض الي من بلدك فصارت احب البلاد الي والله يا محمد ما كان دين ابغض الي من دينك فصار احب الاديان - [00:21:32](#)

الهي ياه سمامة راح بعدها لمكة قال لهم لا تصلكم حبة حنطة كان مورد قمح لمكة لا تصلكم حبة قمح يعني الا باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا له اصبوت يثوب؟ قال لا. ولكني اسلمت - [00:21:56](#)

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان اوسع الناس صدرا. كسب الناس كلها بساعة صدره. كسب الناس كلها بمدى كرم اخلاقه. كسب الناس كلها بمدى وسهلت وسمحتهم عليه الصلاة والسلام. كسب الناس كلها بمدى بشاشته مهما كانت المواقف الصعبة. مهما كانت

الظروف الصعبة. عشان كده اتكلمنا في الحلقة - [00:22:12](#)

يا جماعة في سعة الصدر عن نقطتين. النقطة الاولانية ان واسع صدر النبي كل الاخلاق. عليه الصلاة والسلام. الصفة الثانية ان النبي عليه الصلاة والسلام وسع صدره كل الاخلاق مع كل الناس مع الاطفال مع النساء. مع اللي ظلموه مع اللي اعتدوا عليه. معك فقير مع

الغني - [00:22:32](#)

مع المرأة اللي في عقلها شيء مع الراجل الجاهل اللي جه بعد ما الاذان اقيم وقال له انا لي عندك حاجة اقف معي حل لي مشكلتي قبل ما تصلي مع الناس اللي في عز - [00:22:52](#)

التلج جابية له ميت متين انا مية بيقولوا له معلش حط لنا ايدك كل يوم الفجر فيها يا رسول الله عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام وسع صدره الدنيا كلها. زوجات - [00:23:02](#)

وبناته اللي جهلوا عليه. النبي عليه الصلاة والسلام وسع صدره كل الناس. لسة الصفة الثالثة اللي نقف مع بعض فيها وقفة ثانية. ان في كل الظروف شوفوا يا جماعة في كل الظروف. النبي عليه الصلاة والسلام كانت ساعة الصدر معه عنده في كل الظروف. يعني

مهما كان في خطر وهو في - [00:23:12](#)

وهو بيموت وهو لا يوقد في بيته نار وهو رابط حجر على بطنه. من الجوع كانت سعة الصدر مع النبي عليه الصلاة والسلام لا تفارقه.

ساعة الصدر دي سببها الثقة في الله. سببها الاتصال بالله. سببها انه موقن ان ربنا لا يمكن يسيبه. سببها انه موقن ان ربنا لا يمكن يتخلى عنه. الله اكبر. والله - [00:23:32](#)

يا اخواني وانا باكلكم عن سعة صدر النبي. انا حاسس ان الامل بيتفجر في قلبي. انا حاسس ان ليه ما نبقاش كده؟ ان ليه ما نعش من هي دي في الحياة. نفسية اللي موقن ان ربنا مش هيتخلى عنه ابدأ. ان ربنا مش هيسيبك. ان ربنا مش هيتخلى عنك. نفسية الانسان. اللي له خلوة مع الله كل يوم - [00:23:54](#)

يذكر ربنا ويوقن ان ربنا لا يمكن هيسيبه ابدأ ابدأ. ويعيش واسع الصدر مهما المشاكل هجمت عليه. مهما الهجوم هجمت عليه مهما اللي حواليه ضغطوا عليه. مهما الدنيا اكفهرت مهما الزروف اتغيرت مهما الدنيا تقلبت مهما فقد الاحباب مهما اتعرض لتهديدات واسع الصدر - [00:24:14](#)

كل مشاكل الدنيا بالابتسامة التي لا تفارق وجهه. والبشاشة التي لا تفارق قلبه وكرم الاخلاق. الذي يغمر به الجميع مش ممكن يا جماعة مش ممكن انسان مضغوط ويقدر يحب الناس كلها. مش ممكن انسان عنده مشاكل ويقدر يدي للناس كلها. مش ممكن انسان مهدد في - [00:24:39](#)

بميت محاولة اغتيال ويقدر يصفح عن الناس كلها. مش ممكن انسان اكثر ناس ازوه هم اكثر ناس اداهم. اكثر ناس زلموه هم اكثر ناس اكرمهم. اكثر ناس اعتدوا عليه. هم اكثر ناس خدهم في حضنه وصفح عنهم وعفا عنهم. مش ممكن - [00:24:59](#)

صدره واسع الاخلاق دي كلها. لما قرأت النهاردة كنت بقرأ بحث عن النبي عليه الصلاة والسلام مع اولاده ومع الاطفال انا مش قادر اتخيل. النبي عليه الصلاة والسلام ارحم انسان رحم الاطفال في الدنيا كلها. كان محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام كان اوسع الناس صدرا - [00:25:19](#)

والينه والينهم عريكا. واصدقهم لهجة. واکرمهم عشرا. يعني اللي يقعد معه يغمره عطاء. يغمره كرم يغمره حلم. يغمره حب الناس كلها عنده مهمة. الناس كلها عنده حبيبة. كل واحد يقرب منه يتقال له انه حبيبه. يتقال انه مهم - [00:25:37](#)

كت في المستشفى من ثلاث ايام كده ودخل علي واحد من الناس بيسألني في حاجة. واحد انسان فاضل يعني معنا فكلمته عادي كده وانا مقفول يعني انا كنت مشغول في حاجة. فبعد ما مشي قلت سبحان الله - [00:25:57](#)

انا كلمته عادي ليه يعني انا انا المفروض ان انا نفسي ربنا يحسن لي اخلاقي مع الناس كلها. مش قادر اضحك معه. فقلت كلمته عادي ليه؟ قلت اه. لانه مش مهم عندي - [00:26:11](#)

لان هو ما فيش بينه وبينه حاجة في الدعوة لان هو فيه صفة معينة مضايقاني لان هو دايقني في حاجة لان هو كزا وكزا. قلت ياه اخيرا فهمت. اخيرا فهمت سر من اسرار معجزة اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. ان كان بيحسس الكل بالحب - [00:26:21](#)

يا جماعة اكلكم ببساطة كده. نتكلم ببساطة حتى لو اللي قدامك غلس. حتى لو اللي قدامك رجمة. حتى لو اللي قدامك انسان مؤذي حتى لو اللي قدامك انسان فقير ما لوش اي ثقل في الحياة. حتى يعني الاخلاق مش مع المهمين بس مش مع الودودين بس مش مع - [00:26:43](#)

مع الناس الزوق بس. اخلاق مع كل الناس معجزة من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام. لسة هنتكلم عن ان في كل الظروف كانت هذه الاخلاق بتطلع. وده شيه شيه لا يتخيله عقل بشر ان انسان قادر انه يزل بكل الاخلاق مهما تغيرت الزروف وتقلبت الاحوال ربنا يبارك فيكم - [00:27:03](#)

ربنا يسدركم. ربنا يخلقنا باخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم حسن اخلاقنا كما حسنت خلقنا يا رب. اللهم اهدنا - [00:27:23](#)

لاحسن الاخلاق والاعمال يا رب العالمين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اسمعوا عن اخلاق النبي يا جماعة. اقرأوا في اخلاق الرسول عليه الصلاة والسلام هاتوا اي كتيب صغير عن شمائل النبي واقعدوا اقرؤا في جلسة الضحى وصلوا على الحبيب. وخلوا ما يتبطلش لسانكم ابدأ كلمة عليه الصلاة والسلام - [00:27:43](#)

عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك جزاكم الله -

00:28:03